يسال عن صاحب الفعل فجعل الفعل بين الاسمين لانه ليس احدهما اولى به
من الاخر • ومن هذا الباب قوله ما ابالى ازيدا لقيت ام عمرا وسواء على ازيدا
كلمت ام عمرا وانما جاز حرف الاستفهام هنا لانك سويت الامرين عليك كما
استويا حين قلت ازيد عندك ام عمرو فجرى هذا على حرف الاستفهام كما جرى على
حرف الندا قولك اللهم اغفر لنا ايتها العصابة • وانما لزمت ام ههنا لانك تريد
معنى ايهما • الا ترى انك تقول ما ابالى اى ذلك كان وسواء على اى ذلك
كان فالمعنى واحد واى ههنا تحسن وتجوز كما جازت فى المسالة • ومثل ذلك
ما ادرى ازيد ثم ام عمرو وليت شعرى ازيد ثم ام عمرو فاوقعت ام ههنا كما
اوقعته فى الذى قبله لان هذا يجرى على حرف الاستفهام حيث استوى علمك
كما جرى الاول • الا ترى انك تقول ليت شعرى ايهما ثم وما ادرى ايهما ثم
فيجوز اى ويحسن كما جاز فى قولك ايهما ثم • وتقول اضربت زيدا ام قتلته فالبدؤ
ههنا بالفعل احسن لانك انما تسال عن احدهما لا تدرى ايهما كان ولا تسال
عن موضع احدهما فالبدؤ بالفعل ههنا احسن كما كان البدؤ بالاسم فيما ذكرنا
احسن كانك قلت اى ذلك كان • وتقول ما ادرى اقام ام قعد اذا اردت
ما ادرى ايهما كان • وتقول ما ادرى اقام او قعد اذا اردت انه لم يكن بينهما
شىء كانه يقول لا ادعى انه كان منه فى تلك الحال قيام ولا قعود بعد قيامه
اى لم اعد قيامه قياما ولم يستبن لى قعوده بعد قيامه وهو كقول الرجل تكلمت
ولم يتكلم

## هذا باب ام منقطعة

وذلك قولك اعمرو عندك ام عندك زيد فهذا ليس بمنزلة ايهما عندك • الا ترى
انك لو قلت ايهما عندك عندك لم يستقم الا على التكرير ويدلك على ان الاخر
منقطع من الاول قول الرجل انها لابل ثم تقول ام شاء يا قوم فكما جاءت ام ههنا

بعد



بعد الخبر منقطعة كذلك تجئ بعد الاستفهام • وذلك انه حين قال اعمرو عندك
فقد ظن انه عنده ثم ادركه مثل ذلك الظن فى زيد بعد ان استغنى كلامه
وكذلك انها لابل ام شاء انما ادركه الشك حين مضى كلامه على اليقين •
وبمنزلة ام ههنا قوله تعالى جده وتبارك الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من
رب العالمين ام يقولون افتراه فجاء هذا على كلام العرب قد علم ذلك تبارك
وتعالى من قولهم ولكن هذا على كلام العرب • ومثل ذلك وهذه الانهار
تجرى من تحتى افلا تبصرون ام انا خير من هذا الذى هو مهين كان فرعون
قال افلا تبصرون ام انتم بصراء فقوله ام انا خير بمنزلة قوله ام انتم بصراء
لانهم لو قالوا انت خير منه كان بمنزلة قولهم نحن بصراء عنده • ومثل ذلك قوله
تعالى ام اتخذ مما يخلق بنات فقد علم النبى صلى الله عليه وسلم والمسلمون
رضى الله عنهم ان الله لم يتخذ ولدا ولكنه جاء على حرف الاستفهام ليبصروا
ضلالتهم • الا ترى ان الرجل يقول للرجل االسعادة احب اليك ام الشقا
وقد علم ان السعادة احب اليه وان المسئول سيقول السعادة ولكنه اراد
ان يبصر صاحبه ويعلمه • ومن ذلك ايضا اعندك زيد ام لا كانه حين قال اعندك
زيد كان يظن انه عنده ثم ادركه مثل ذلك الظن فى انه ليس عنده فقال ام لا
فزعم الخليل رحمه الله ان قول الاخطل • • • •
كذبتك عينك ام رايت بواسط • غلس الظلام من الرباب خيالا •
كقولك انها لابل ام شاء ومثل ذلك قول الشاعر وهو كثير عزة • •
اليس ابى بالنضر ام ليس والدى • لكل نجيب من خزاعة ازهرا •
ويجوز فى الشعر ان تريد بكذبتك الاستفهام وتحذف الالف • قال التميمى
وهو الاسود بن يعفر • لعمرك ما ادرى وان كنت داريا • •

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)